

الفائق في غريب الحديث

الهاء مع الدال .

هدف النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا مرَّ بهَدَفٍ أو صَدَفٍ ما ئلٍ أسرع في المشى . هما كل شئ عظيمٌ مُشْرِفٌ كالحَيِّد من الجبل وغَيْرِهِ . هدى بعث صلى الله عليه وآله وسلم إلى صُبا عَة وذبحت شاة فطلب منها فقالت : ما بقى إلا الرِّقَبة وإنى لأستَحْي أنْ أبعث إلى سول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالرِّقَبة فبعث إليها أنْ أرسلى بها فإنَّها هادِيةُ الشاة وهى أبعدُ الشاة من الأذى . أى جارحتها التى هَدَتْ جَسَدَها أى تقدَّمته . ومنها قولهم : أَقْبَلَتْ هَوادى الخيل ; أى أعناقها وقد تكون رِعَالُها المتقدِّمة . خرج صلى الله عليه وآله وسلم فى مرضه الذى مات فيه يُهاْدَى بين اثنين حتى أُدْخِلَ المسجد . أى يمشى بينهما معتمدا عليهما وهو من التهادى وهو مَشَىُ النساء ومَشَىُ الإبل الثقال فى تمايل يمينا وشمالا . تَفَاعَلَ من الهدى وهو السكون .

هدن ذكر صلى الله عليه وآله وسلم الفِتَنَ فقال حذيفة بن اليمان : أبعَدَ هذا الشرُّ خير ؟ فقال : هُدُوءٌ على دَخَنٍ وجماعة على أَقْذَاء . هَدَنَ وهَدَا أَخوان بمعنى سكن . يقال : هَدَنَ يَهْدِن هَدُونًا ومَهْدَنَةٌ ومنه قيل للسكون ما بين المتعادين بالصلح والمُؤَادعة هُدُوءٌ . الدَّخَنُ : مصدر دَخَنَت النار إذا أُلْقِيَ عليها حَطَبٌ فَكَثُرَ دخانها وفَسَدَت ضربه مثلا لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصَّلاح الظاهر